

تفسير ابن كثير

وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ

ولهذا قال : (ونخل طلعتها هضيم) . قال العوفي ، عن ابن عباس : أينع وبلغ ، فهو هضيم

.وقال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : (ونخل طلعتها هضيم) يقول : معشبة . [و]

قال إسماعيل بن أبي خالد ، عن عمرو بن أبي عمرو - وقد أدرك الصحابة - عن ابن عباس

، في قوله : (ونخل طلعتها هضيم) قال : إذا رطب واسترخى . رواه ابن أبي حاتم ، قال

: وروي عن أبي صالح نحو هذا .وقال أبو إسحاق ، عن أبي العلاء : (ونخل طلعتها هضيم

(قال : هو المذنب من الرطب .وقال مجاهد : هو الذي إذا كبس تهشم وتفتت وتناثر

.وقال ابن جريج : سمعت عبد الكريم أبا أمية ، سمعت مجاهدا يقول : (ونخل طلعتها

هضيم) قال : حين يطلع تقبض عليه فتهضمه ، فهو من الرطب الهضيم ، ومن اليابس

الهشيم ، تقبض عليه فتهشمه .وقال عكرمة : وقتادة ، الهضيم : الرطب اللين .وقال الضحاک

: إذا كثر حمل الثمرة ، وركب بعضه بعضا ، فهو هضيم .وقال مرة : هو الطلع حين يتفرق

ويخضر .وقال الحسن البصري : هو الذي لا نوى له .وقال أبو صخر : ما رأيت الطلع حين

يشق عنه الكرم ، فترى الطلع قد لصق ببعضه ببعض ، فهو الهضم .